

تَقْسِمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

سورة الإنسان ٧ - ٣ - ١٤٠٣ ٩

دراسات الأستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ
الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا (١)

سورة الإنسان

إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ
أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا (٢)

إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَ
إِمَّا كَفُورًا (٣)

سورة الإنسان

إِنَّا أَخَذْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَسِلًا وَ
أَغْلَالًا وَ سَعِيرًا (٤)

إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرِبُونَ مِنْ كَأْسٍ
كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (٥)

سورة الإنسان

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ
يُفَجِّرُونها تَفْجِيرًا (٦)

يُوقُونَ بِالْندْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا
كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (٧)

سورة الإنسان

وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا
وَ أُسِيرًا (٨)

إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ
لَا شُكْرًا (٩)

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا
قَمْطَرِيرًا (١٠)

سورة الإنسان

و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا
وَ أَسِيرًا (٨)

إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ
لَا شُكُورًا (٩)

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا
قَمْطَرِيرًا (١٠)

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

• و قوله (و يطعمون الطعام على حبه) قال مجاهد: معناه على شهوتهم له، و يحتمل أن يكون المراد على محبتهم لله (مسكينا) أى يطعمونه فقيراً (و يتيماً) و هو الذى لا والد له من الأطفال (و أسيراً) و الأسير هو المأخوذ من أهل دار الحرب - فى قول قتادة - و قال مجاهد: و هو المحبوس.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و

أسيراً

- قوله تعالى: «و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسيراً» ضمير «على حبه» للطعام على ما هو الظاهر، و المراد بحبه توقان النفس إليه لشدة الحاجة، و يؤيد هذا المعنى قوله تعالى: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون»: آل عمران: ٩٢.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

• و قيل: الضمير لله سبحانه أى يطعمون الطعام حبا لله لا
طمعا في الثواب، و يدفعه أن قوله تعالى حكاية منهم:
«إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ» يغنى عنه.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

• و يليه في الضعف ما قيل: إن الضمير للإطعام المفهوم من قوله: «و يطعمون» وجه الضعف أنه إن أريد بحب الإطعام حقيقة معناه فليس في حب الإطعام في نفسه فضل حتى يمدحوا به، و إن أريد به كون الإطعام بطيب النفس و عدم التكلف فهو خلاف الظاهر، و رجوع الضمير إلى الطعام هو الظاهر.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

- و المراد بالمسكين و اليتيم معلوم، و المراد بالأسير ما هو الظاهر منه و هو المأخوذ من أهل دار الحرب.
- و قول بعضهم: إن المراد به أسارى بدر أو الأسير من أهل القبلة في دار الحرب بأيدي الكفار أو المحبوس أو المملوك من العبيد أو الزوجة كل ذلك تكلف من غير دليل يدل عليه.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

• و الذى يجب أن يتنبه له أن سياق هذه الآيات سياق
الاقتصاص تذكر قوما من المؤمنين تسميهم الأبرار و
تكشف عن بعض أعمالهم و هو الإيفاء بالنذر و إطعام
مسكين و يتيم و أسير و تمدحهم و تعدهم الوعد
الجميل.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

- فما تشير إليه من القصة سبب النزول، و ليس سياقها سياق فرض موضوع و ذكر آثارها الجميلة، ثم الوعد الجميل عليها، ثم إن عد الأسير فيمن أطعمه هؤلاء الأبرار نعم الشاهد على كون الآيات مدنية فإن الأسر إنما كان بعد هجرة النبي ص و ظهور الإسلام على الكفر و الشرك لا قبلها.

سورة الإنسان

وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا
وَ أَسِيرًا (٨)

إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ
لَا شُكُورًا (٩)

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا
قَمْطَرِيرًا (١٠)

إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لُوجِهَ اللَّهِ

• و قوله (إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لُوجِهَ اللَّهِ) اخبار عما يقوله المؤمنون بأننا إنما نطعمكم معاشر الفقراء و اليتامى و الأسرى لوجه الله، و معناه لله، و ذكر الوجه لذكره بأشرف الذكر تعظيماً له، و منه قوله (فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثُمَّ وَجِهَ اللَّهِ) و قيل: معناه فثم جهة الله التي و لاكم اليها و منه قوله (وَ يَبْقَى وَجِهَ رَبِّكَ) «الرحمن، ٢٧» أى و يبقى الله. و قال مجاهد و سعيد بن جبیر: علم الله ما فى قلوبهم فأثنى عليهم من غير أن يتكلموا به

لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكُورًا

- (لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً) أَي لَا نَطْلُبُ بِهَذَا الْإِطْعَامَ مَكَافَأَةً عَاجِلَةً (وَلَا شُكُورًا) أَي لَا نَطْلُبُ أَنْ تَشْكُرُونَا عَلَيْهِ عِنْدَ الْخَلَائِقِ بَلْ فَعَلْنَاهُ لِلَّهِ

إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ
لَا شُكُورًا

• قوله تعالى: «إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً
وَ لَا شُكُورًا» وجه الشيء هو ما يستقبل به غيره، و
وجهه تعالى صفاته الفعلية الكريمة التي يفيض بها الخير
على خلقه من الخلق و التدبير و الرزق و بالجملاء
الرحمة العامة التي بها قيام كل شيء،

إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ
لَا شُكُورًا

• و معنى كون العمل لوجه الله على هذا كون الغاية فى العمل هى الاستفاضة من رحمة الله و طلب مرضاته بالاقْتِصَارِ عَلَى ذَلِكَ و الإِعْرَاضِ عَمَّا عِنْدَ غَيْرِهِ مِنْ الْجَزَاءِ الْمَطْلُوبِ، و لَذَا ذِيلُوا قَوْلَهُمْ: «إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ» بِقَوْلِهِمْ «لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكُورًا».

إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لُوجِهَ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جِزَاءً وَ
لَا شُكُورًا

• و وراء ذلك صفاته الذاتية الكريمة التي هي المبدأ
لصفاته الفعلية و لما يترتب عليها من الخير في العالم، و
مرجع كون العمل لوجه الله على هذا هو الإتيان بالعمل
حبا لله لأنه الجميل على الإطلاق، و إن شئت فقل:
عبادته تعالى لأنه أهل للعبادة.

إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لُوجِهَ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جِزَاءً وَ
لَا شُكُورًا

• وابتغاء وجه الله بجعله غاية داعية في الأعمال المذكور
في مواضع من كلامه تعالى كقوله: «وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ
الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ»:
الكهف: ٢٨، و قوله: «وَمَا تَنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ»:
البقرة: ٢٧٢، و في هذا المعنى قوله: «وَمَا أُمِرُوا إِلَّا
لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ»: البينة: ٥، و قوله:
«فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ»: المؤمن: ٦٥، و قوله: «الَّا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ»: الزمر: ٣.

لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا

- و قوله: «لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا» الجزاء مقابلة العمل بما يعادله إِنْ خيراً فخييراً و إِنْ شراً فشرّاً، و يعم الفعل و القول لكن المراد به فى الآية بقرينة مقابله الشكور مقابلة إطعامهم عملاً لا لساناً.

لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً

- و الشكر و الشكور ذكر النعمة و إظهارها قلباً أو لساناً
- أو عملاً، و المراد به في الآية و قد قوبل بالجزاء الثناء الجميل لساناً.

إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ
لَا شُكُورًا

• و الآية أعنى قوله: «إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ» إلخ
خطاب منهم لمن أطعموه من المسكين و اليتيم و الأسير
إما بلسان المقال فهي حكاية قولهم أو بتقدير القول و
كيف كان فقد أرادوا به تطيب قلوبهم أن يأمنوا المن و
الأذى، و إما بلسان الحال و هو ثناء من الله عليهم لما
يعلم من الإخلاص فى قلوبهم.

سورة الإنسان

و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا
وَ أَسِيرًا (٨)

إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ
لَا شُكُورًا (٩)

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا
قَمْطَرِيرًا (١٠)

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا

• (إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا) أى من عقابه (يَوْمًا عَبُوسًا) أى مكفهرًا عابسًا (قَمْطَرِيرًا) أى شديدًا، و القمطير الشديد فى الشر. و قد اقمطر اليوم اقمطراراً، و ذلك أشد الأيام و أطوله فى البلاء و الشر، و يوم قمطير و قماطير كأنه قد التف شر بعضه على بعض، قال الشاعر:

• بنى عمنا هل تذكرون بلاءنا
عليكم إذا ما كان
يوم قماطر « ١ »

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا

• وقد روت الخاصة و العامة أن هذه الآيات نزلت في علي عليه السلام و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام، فإنهم آثروا المسكين و اليتيم و الأسير ثلاث ليال على إفطارهم و طووا عليهم السلام، و لم يفطروا على شيء من الطعام فأثنى الله عليهم هذا الثناء الحسن، و أنزل فيهم هذه السورة

• و كفاك بذلك فضيلة جزيلة تتلى الى يوم القيامة، و هذا يدل على أن السورة مدنية.

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا

• و السورة مدنية بتمامها أو صدرها- و هي اثنتان و عشرون آية من أولها- مدني، و ذيلها- و هي تسع آيات من آخرها- مكى و قد أطبقت روايات أهل البيت ع على كونها مدنية، و استفاضت بذلك روايات أهل السنة.

• و قيل بكونها مكية بتمامها، و سيوافيك تفصيل القول فى ذلك فى البحث الروائى التالى إن شاء الله تعالى.

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا

- قوله تعالى: «إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا»
 عد اليوم و هو يوم القيامة عبوسا من الاستعاره، و المراد
 بعبوسه ظهوره على المجرمين بكمال شدته، و القمطيرير
 الصعب الشديد على ما قيل.

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا

- و الآية في مقام التعليل لقولهم المحكى: «إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ» إلخ ينبهون بقولهم هذا أن قصرهم العمل في ابتغاء وجه الله تعالى إخلاصا للعبودية لمخافتهم ذاك اليوم الشديد، و لم يكتفوا بنسبة المخافة إلى اليوم حتى نسبوه نحوا من النسبة إلى ربهم فقالوا: «نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا» إلخ لأنهم لما لم يريدوا إلا وجه ربهم فهم لا يخافون غيره كما لا يرجون غيره و إنما يخافون و يرجون ربهم فلا يخافون يوم القيامة إلا لأنه من ربهم يحاسب فيه عباده على أعمالهم فيجزئهم بها.

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا

• و أما قوله قبلا: «و يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا»
 حيث نسب خوفهم إلى اليوم فإن الواصف فيه هو الله
 سبحانه و قد نسب اليوم بشدائده إلى نفسه قبلا حيث
 قال: «إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ» إلخ.

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا

- و بالجملة ما ذكره من الخوف مخافة في مقام العمل لما يحاسب العبد على عمله فالعبودية لازمة للإنسان لا تفارقه و إن بلغ ما بلغ قال تعالى: «إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ»: الغاشية: ٢٦.

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا

• بحث روائي

• في إتقان السيوطي، عن البيهقي في دلائل النبوة بإسناده عن عكرمة و الحسن بن أبي الحسن قالاً: "أنزل الله من القرآن بمكة اقرأ باسم ربك و ن و المزمّل - إلى أن قالوا - و ما نزل بالمدينة و يل للمطففين، و البقرة، و آل عمران، و الأنفال، و الأحزاب، و المائدة، و الممتحنة، و النساء، و إذا زلزلت، و الحديد، و محمد، و الرعد، و الرحمن، و هل أتى على الإنسان. الحديث.

الميزان في تفسير القرآن، ج ٢٠، ص: ١٣١

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

• و فيه، عن ابن الضريس في فضائل القرآن بإسناده عن
عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن ابن عباس
قال: "كان إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت بمكة - ثم
يزيد الله فيها ما شاء.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

- و كان أول ما أنزل من القرآن اقرأ باسم ربك، ثم ن، ثم يا أيها المزمل - إلى أن قال - ثم أنزل بالمدينة سورة البقرة ثم الأنفال - ثم آل عمران ثم الأحزاب ثم الممتحنة ثم النساء - ثم إذا زلزلت ثم الحديد ثم القتال ثم الرعد - ثم الرحمن ثم الإنسان. الحديث.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

• و فيه، عن البيهقي في الدلائل بإسناده عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال: "إن أول ما أنزل الله على نبيه من القرآن - اقرأ باسم ربك، و ذكر مثل حديث عكرمة و الحسين - و فيه ذكر ثلاث من السور المكية التي سقطت من روايتهما - و هي الفاتحة و الأعراف و كهيعص.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

• و فى الدر المنثور، أخرج ابن الضريس و ابن مردويه و البيهقى عن ابن عباس قال: "نزلت سورة الإنسان بالمدينة."

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

• و فيه، أخرج ابن مردويه عن ابن عباس " في قوله تعالى: «و يطعمون الطعام على حبه» الآية - قال: نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب - و فاطمة بنت رسول الله ص.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

- أقول: الآية تشارك سائر آيات صدر السورة مما تقدم عليها أو تأخر عنها في سياق واحد متصل فنزولها فيهما ع لا ينفك نزولها جميعا بالمدينة.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

• و في الكشاف: و عن ابن عباس: أن الحسن و الحسين
مرضا - فعادهما رسول الله ص في ناس معه فقالوا: يا
أبا الحسن لو نذرت على ولدك (ولديك ظ) فنذر على
و فاطمة و فضة جارية لهما - إن برءا مما بهما أن
يصوموا ثلاثة أيام - فشفيا و ما معهم شيء.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

• فاستقرض على من شمعون الخيري اليهودي - ثلاث أصوع من شعير فطحنت فاطمة صاعا - و اختبزت خمسة أقراص على عددهم - فوضعوها بين أيديهم ليفطروا فوقف عليهم سائل و قال: السلام عليكم أهل بيت محمد - مسكين من مساكين المسلمين - أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة - فأثروه و باتوا لم يذوقوا إلا الماء و أصبحوا صياما.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

- فلما أمسوا و وضعوا الطعام بين أيديهم - وقف عليهم يتيم فأثروه، و وقف عليهم أسير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

• فلما أصبحوا أخذ على بيد الحسن و الحسين - و أقبلوا إلى رسول الله ص - فلما أبصرهم و هم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع - قال: ما أشد ما يسوءني ما أرى بكم - فانطلق معهم فرأى فاطمة في محرابها - قد التصق ظهرها « ١ » بطنها و غارت عيناها - فساءه ذلك فنزل جبريل و قال: خذها يا محمد - هناك الله في أهل بيتك فأقرأه السورة.

• (١) بطنها بظهرها ظ.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

- أقول: الرواية مروية بغير واحد من الطرق عن عطاء عن ابن عباس و نقلها البحراني في غاية المرام، عن أبي المؤيد الموفق بن أحمد في كتاب فضائل أمير المؤمنين بإسناده عن مجاهد عن ابن عباس، و عنه بإسناد آخر عن الضحاك عن ابن عباس و عن الحموي في كتاب فرائد السمطين بإسناده عن مجاهد عن ابن عباس، و عن الثعلبي بإسناده عن أبي صالح عن ابن عباس، و رواه في المجمع، عن الواحدى في تفسيره.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

• و في المجمع، بإسناده عن الحاكم بإسناده عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب أنه قال سألت النبي عن ثواب القرآن: فأخبرني بثواب سورة سورة - علي نحو ما نزلت من السماء.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

- فأول ما نزل عليه بمكة فاتحة الكتاب - ثم اقرأ باسم ربك، ثم ن - إلى أن قال - و أول ما نزل بالمدينة سورة البقرة ثم الأنفال - ثم آل عمران ثم الأحزاب ثم الممتحنة ثم النساء - ثم إذا زلزلت ثم الحديد ثم سورة محمد ثم الرعد - ثم سورة الرحمن ثم هل أتى.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

- الحديث.
- و فيه، عن أبي حمزة الثمالي في تفسيره قال: حدثني الحسن بن الحسن أبو عبد الله بن الحسن: " أنها مدنية نزلت في علي و فاطمة السورة كلها.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

• و فى تفسير القمى، عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن أبى عبد الله ع قال: كان عند فاطمة ع شعير فجعلوه عصيداً «١» فلما أنضجوها و وضعوها بين أيديهم جاء مسكين فقال: مسكين رحمكم الله فقام على ع فأعطاه ثلثاً - فلم يلبث أن جاء يتيم فقال: اليتيم رحمكم الله - فقام على ع فأعطاه الثلث ثم جاء أسير فقال: الأسير رحمكم الله فأعطاه على ع الثلث - و ما ذاقوها فأنزل الله سبحانه الآيات فيهم - و هى جارية فى كل مؤمن فعل ذلك لله عز و جل.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

• أقول: القصة كما ترى ملخصة في الرواية و روى ذلك
البحراني في غاية المرام، عن المفيد في الاختصاص، مسندا
و عن ابن بابويه في الأموال، بإسناده عن مجاهد عن ابن
عباس، و بإسناده عن سلمة بن خالد عن جعفر بن محمد
عن أبيه ع، و عن محمد بن العباس بن ماهيار في تفسيره
إسناده عن أبي كثير الزبيرى عن عبد الله بن عباس، و في
المناقب، أنه مروى عن الأصبغ بن نباتة.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و
أسيراً

- (١) العصيدة: شعير يلت بالسمن و يطبخ.

سورة الإنسان

فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَ
 لَقَّعَهُمُ نَضْرَةٌ وَ سُورًا (١١)

وَ جَزَّئُهُم بِمَا صَبَرُوا أَجْنَةً وَ
 حَرِيرًا (١٢)